



الفصل السادس العمل

النساء يعملن بشكل أكبر في الأعمال الهشة، وغالباً ما يعملن أكثر من الرجال كعاملات مساهمات في الأسرة، كما أنّ احتمال أن يكون صاحب العمل رجلاً أكبر. وأعلى معدل لمشاركة المرأة في القوى العاملة هو أدنى معدل يسجل لدى الرجال.

رغم التغيّرات الكثيرة في السلوك الاقتصادي ومستويات التحصيل العلمي للمرأة، لا يزال عدم المساواة بين الجنسين في الأجور قائماً بفعل التوجه إلى توظيف المرأة في الأعمال ذات الأجور الدنيا.

احتمال فقدان حس الالتزام والشعور بعدم الرضا تجاه المجتمع، وما ينجم من بطالة طويلة الأمد، وزواج قسري مبكر، أعلى لدى الشابات منه لدى الشبان.

العمل

«نحن نعلم الآن انه بدون المساواة بين الجنسين والدور الكامل للمرأة في المجتمع، والاقتصاد والحكم لن تتمكن من تحقيق العالم الذي كنا نأمل فيه». فومزيل ملامبو نوكا، المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة 2018.

المغرب هو أحد البلدان الثلاثة والأربعين التي صدقت على الاتفاقية المتعلقة بحماية الأمومة ضامنة إجازة أمومة تمتد ل فترة 14 أسبوعاً



بمعدل لا يقل عن ثلثي المكاسب السابقة المستحقة من التأمينات الاجتماعية أو الأموال العامة. وفي حين أن المغرب فحسب صدقت على الاتفاقية، فإن معظم الدول العربية تضمن إجازة الأمومة للنساء العاملات إن كانت بأجر أو بدون أجر. وتتراوح إجازة الأمومة بين حد أقصاه 27 أسبوعاً في الكويت إلى 4.3 أسبوع فقط في تونس (الشكل 87).

العربية، وهي الاتفاقية رقم 100 المتعلقة بالمساواة في الأجور والاتفاقية رقم 111 المتعلقة بالتمييز. وتوجد أربع اتفاقيات لم تصدق عليها غالبية الدول العربية من أصل ست اتفاقيات خاصة بمنظمة العمل الدولية بشأن العمال ذوي المسؤوليات العائلية (رقم 156) والعمل بدوام جزئي (رقم 175) والعمل في المنزل (رقم 177) وحماية الأمومة (رقم 183).

كما أن بلدان المنطقة لم تعتمد على نطاق واسع الاتفاقيات التقنية التي صدقت عليها بلدان قليلة نسبياً على الصعيد العالمي. اليمن هي الدولة العربية الوحيدة التي اعتمدت الاتفاقية المتعلقة بالعمال ذوي المسؤوليات العائلية (رقم 156) والمغرب هو أحد البلدان الثلاثة والأربعين التي صدقت على الاتفاقية المتعلقة بحماية الأمومة ضامنة إجازة أمومة تمتد لفترة 14 أسبوعاً (الجدول 9).

وتقتضي اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 183 من البلدان أن تدفع أجر ما لا يقل عن 14 أسبوعاً من إجازة الأمومة

تشكل القدرة على الانخراط في العمل اللائق، وكسب الدخل، والمساهمة في الاقتصاد من خلال العمل غير مدفوع الأجر والعمل التطوعي الأساس للحد من أوجه عدم المساواة وتحقيق التنمية المستدامة. تتراوح أسواق العمل في جميع أنحاء المنطقة بين الأسواق التي يغلب عليها الطابع الزراعي وهي جزر القمر، وجيبوتي، والسودان، والصومال، وموريتانيا، والمغرب، واليمن، إلى البلدان المصدرة للنفط مثل قطر والمملكة العربية السعودية إلى البلدان ذات الاقتصاد الأكثر تنوعاً مثل تونس ولبنان ومصر.

ألف. البيئة التمكينية

ثمة ست اتفاقيات خاصة بمنظمة العمل الدولية يمكن للدول العربية التصديق عليها إشارة إلى الالتزام بتنفيذ تشريعات العمل المراعية لمنظور النوع الاجتماعي. ولكن لم يتم التصديق إلا على اتفاقيتين اثنتين فقط من قبل معظم البلدان

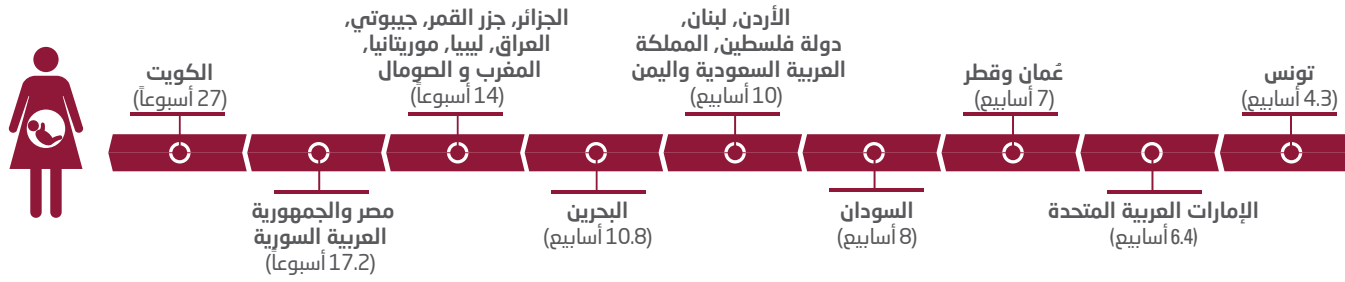
الجدول 9: تصديق الدول العربية على اتفاقيات منظمة العمل الدولية المتعلقة بمسائل النوع الاجتماعي (حتى آب/أغسطس 2018).

اتفاقيات منظمة العمل الدولية						
البلد	الرقم 100 حول المساواة في الأجور (1951)	الرقم 111 حول التمييز (العمل والمهنة) (1958)	الرقم 156 حول العمال ذوي المسؤوليات العائلية (1981)	الرقم 175 حول العمل بدوام جزئي (1994)	الرقم 177 حول العمل في المنزل (1996)	الرقم 183 حول حماية الأمومة (2000)
الجزائر	19 تشرين الأول/أكتوبر 1962	12 حزيران/يونيو 1969	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
البحرين	لم يُصدق عليها	26 أيلول/سبتمبر 2000	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
جزر القمر	23 تشرين الأول/أكتوبر 1978	17 آذار/مارس 2004	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
جيبوتي	03 آب/أغسطس 1978	28 شباط/فبراير 2005	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
مصر	26 تموز/يوليو 1960	10 أيار/مايو 1960	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
العراق	28 آب/أغسطس 1963	15 حزيران/يونيو 1959	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
الأردن	22 أيلول/سبتمبر 1966	04 تموز/يوليو 1963	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
الكويت	لم يُصدق عليها	01 كانون الأول/ديسمبر 1966	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
لبنان	01 حزيران/يونيو 1977	01 حزيران/يونيو 1977	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
ليبيا	20 حزيران/يونيو 1962	13 حزيران/يونيو 1961	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
موريتانيا	03 كانون الأول/ديسمبر 2001	08 تشرين الثاني/نوفمبر 1963	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
المغرب	11 أيار/مايو 1979	27 آذار/مارس 1963	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	13 نيسان/أبريل 2011
عمان	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
قطر	لم يُصدق عليها	18 آب/أغسطس 1976	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
المملكة العربية السعودية	15 حزيران/يونيو 1978	15 حزيران/يونيو 1978	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
الصومال	لم يُصدق عليها	08 كانون الأول/ديسمبر 1961	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
السودان	22 تشرين الأول/أكتوبر 1970	22 تشرين الأول/أكتوبر 1970	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
الجمهورية العربية السورية	07 حزيران/يونيو 1957	10 أيار/مايو 1960	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
تونس	11 تشرين الأول/أكتوبر 1968	14 أيلول/سبتمبر 1959	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
الإمارات العربية المتحدة	24 شباط/فبراير 1997	28 حزيران/يونيو 2001	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها
اليمن	29 تموز/يوليو 1976	22 آب/أغسطس 1969	13 آذار/مارس 1989	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها	لم يُصدق عليها

المصدر: ILO, NORMLEX Information System on International Labour Standards (2018).
Available at <https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:1:0::NO::>

ملاحظة: دولة فلسطين - دولة مراقبة من غير الأعضاء

الشكل 87. مدة إجازة الأمومة المدفوعة الأجر في الدول العربية



المصدر: International Labour Organization (ILO), World Social Protection Report 2017-19: Universal Social Protection to Achieve to Sustainable Development Goals (Geneva, 2017).

باء. المشاركة في القوى العاملة

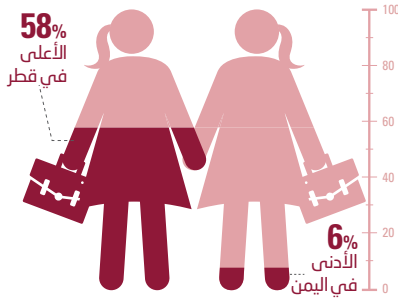
أهم فجوات النوع الاجتماعي في المشاركة في القوى العاملة

تقدم المرأة إسهامات هائلة في الاقتصادات سواء في الأعمال التجارية، أو في المزارع، أو كرياديات أعمال أو كموظفات، أو من خلال الأعمال المنزلية أو أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر. وغالباً ما يؤدي التمييز على أساس النوع الاجتماعي إلى عمل المرأة في وظائف غير مضمونة ومنخفضة الأجر، حيث تشكل المرأة أقلية صغيرة من أصحاب المناصب العليا.

وتوجد أعلى مستويات مشاركة للإناث في القوى العاملة في الدول العربية في الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وجزر القمر، وجيبوتي، وقطر، والكويت، وليبيا، وموريتانيا، حيث تشكل النساء أكثر من 25 في المائة من القوى العاملة. غير أن المعدلات الوطنية في بلدان مجلس التعاون الخليجي مبالغ فيها نظراً للعدد الكبير من العمال الأجانب في تلك البلدان.

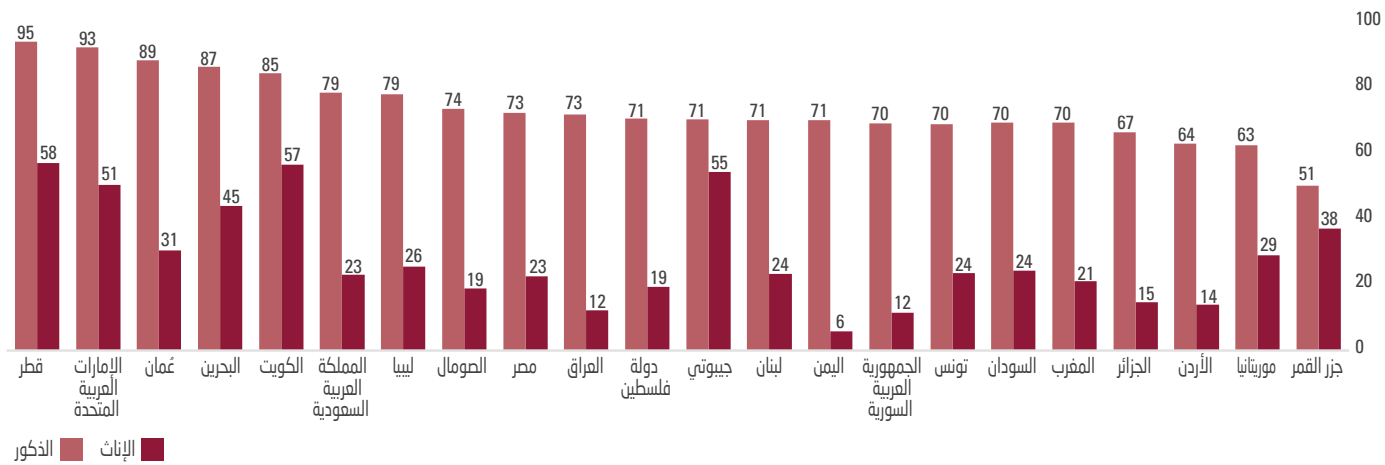
وتضم القوى العاملة جميع الأشخاص الذين يشتغلون في عمل مدفوع الأجر أو يبحثون عن عمل مدفوع الأجر (عاطلين عن العمل). وسجلت جميع بلدان المنطقة فجوة كبيرة في النوع الاجتماعي على مستوى المشاركة في القوى العاملة.

مشاركة المرأة في قوة العمل



وسجلت قطر أعلى معدلات مشاركة للنساء والرجال حيث شارك ما يقارب 58 في المائة من النساء في سن العمل و95 في المائة من الرجال في القوى العاملة. أما أدنى المعدلات فكانت في اليمن بنسبة 6 في المائة للنساء وفي جزر القمر بنسبة 51 في المائة للرجال (الشكل 88).

الشكل 88. معدل المشاركة في القوى العاملة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر، 2019 (النسبة المئوية)



المصدر: ILOStat database, "modelled estimates, November 2018" (last updated on 11 July 2019).

جيم. الفقراء العاملون

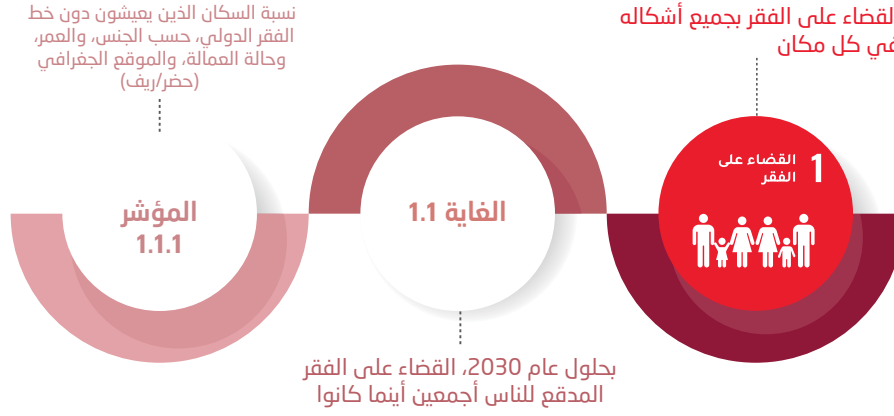
ان الفقراء العاملون هم الأشخاص الذين يقل دخلهم عن خط الفقر الدولي بسبب الوظائف ذات الدخل المنخفض. في الكثير من البلدان، تشكل الإناث غالبية أولئك الذين يعملون ولا يزالون في فقر. وفقاً لقاعدة بيانات منظمة العمل الدولية لعام 2019، كان المتوسط العربي للفقراء الملحقين بعمل (7.9 في المائة) أعلى من المتوسط العالمي (7.1 في المائة).

ان الدول العربية التي لديها أعلى مستويات من الإناث الملحقين بعمل اللاتي يعشن دون خط الفقر الدولي، وتبلغ هذه المستويات: جزر القمر (17 في المائة)، واليمن (11 في المائة)، والسودان (7 في المائة) وموريتانيا (4 في المائة). ولكن الأردن، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والعراق، واليمن والسودان لديها عدد الذكور الذين يعيشون دون خط الفقر الدولي أكبر من عدد الإناث (الشكل 89).

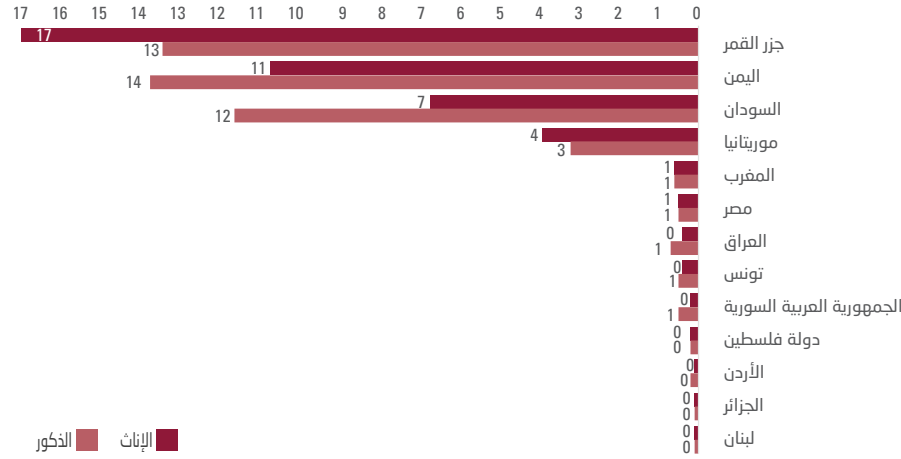
دال. العمالة حسب التعليم

يتم اكتساب المعارف والمهارات، بصفة عامة، من خلال التعليم والتدريب الرسميين. ويُعتبر الأشخاص الذين لم يتلقوا سوى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي من أصحاب المؤهلات المنخفضة. انخفاض مستوى المؤهلات لا يوفر المعارف والمهارات والكفاءات اللازمة للمهن الرئيسية. فأصحاب المؤهلات الأساسية المنخفضة غالباً ما يعملون في مهن غير معقدة وهم في كثير من الأحيان من الإناث.

تشير تقديرات منظمة العمل الدولية لعام 2019 إلى أن العمالة في صفوف الإناث



الشكل 89. نسبة السكان الملحقين بعمل والذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر ويعيشون دون خط الفقر الدولي، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)



المصدر: UNSD, "SDG indicators", Global SDG Indicators database.

إلى سوق العمل، وللحصول على وظائف أفضل. وفاقته عمالة الذكور الحاصلين على التعليم الأساسي عمالة الإناث في الجزائر ودولة فلسطين. وسجل البلدان الاثنان أكبر فجوة في النوع الاجتماعي لصالح الذكور بفارق 32 نقطة مئوية. أما أدنى فجوة في النوع الاجتماعي كانت في مصر بفارق نقطتين مئويتين اثنتين (13 في المائة إناث و15 في المائة ذكور).

وفي ما يتعلق بمرحلة التعليم المتوسط، سُجلت أكبر فجوة في النوع الاجتماعي

اللاتي حصلن على تعليم أدنى من التعليم الأساسي سجلت نسباً أعلى من الذكور في الإمارات العربية المتحدة، وتونس، والجزائر، وجزر القمر، والسودان، ودولة فلسطين، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، واليمن. في المقابل، شهدت المغرب فجوة في النوع الاجتماعي لصالح الإناث بفارق 31 نقطة مئوية (56 في المائة إناث و25 في المائة ذكور).

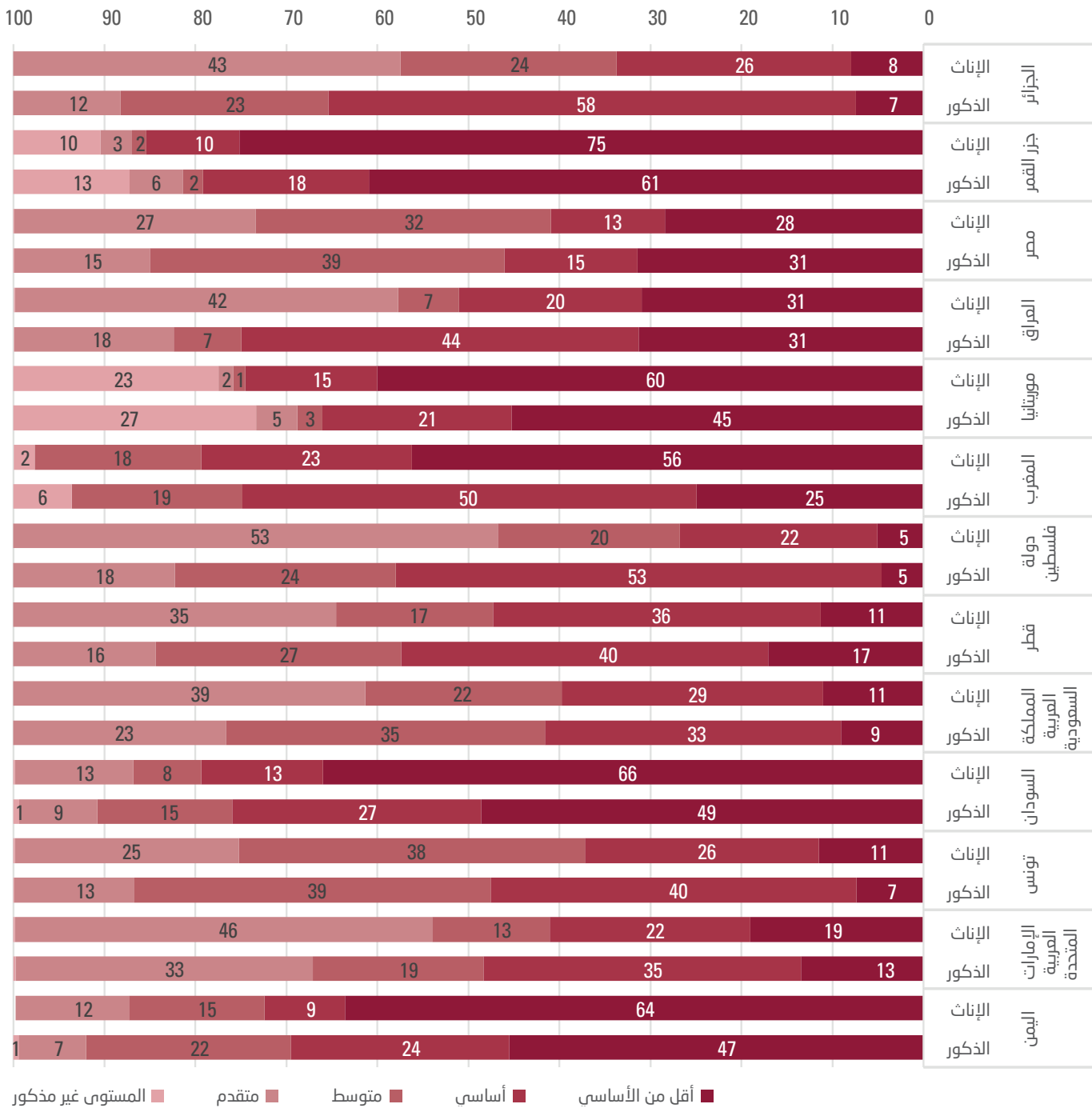
وبات التعليم يشكّل، وبصورة متزايدة، عاملاً ضرورياً للحصول على فرص أفضل للوصول

في معدلات عمالة السكان في المملكة العربية السعودية بفارق 13 نقطة مئوية (22 في المائة إناث و35 في المائة ذكور)، تليها قطر، واليمن، والسودان بفارق 10 و8 و7 نقاط مئوية، على التوالي. ومن المثير للاهتمام ملاحظة أنه لا توجد

فجوة في النوع الاجتماعي في صفوف المتحقين بعمل والحاصلين على التعليم المتوسط في المغرب. وفي جميع البلدان التي تتوفر بيانات بشأنها، شهد سوق العمل وجود المزيد من

النساء ممن بلغن مستويات متقدمة من التعليم مقارنة بالرجال، باستثناء جزر القمر. ووجدت أكبر فجوة في النوع الاجتماعي لصالح الإناث في دولة فلسطين بفارق 35 نقطة مئوية (53 في المائة إناث و18 في المائة ذكور) (الشكل 90).

الشكل 90. نسبة السكان المتحقين بعمل والذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)



المصدر: ILOStat database (last updated on 26 August 2019).

هـ. عمل النساء والرجال في قطاعات مختلفة

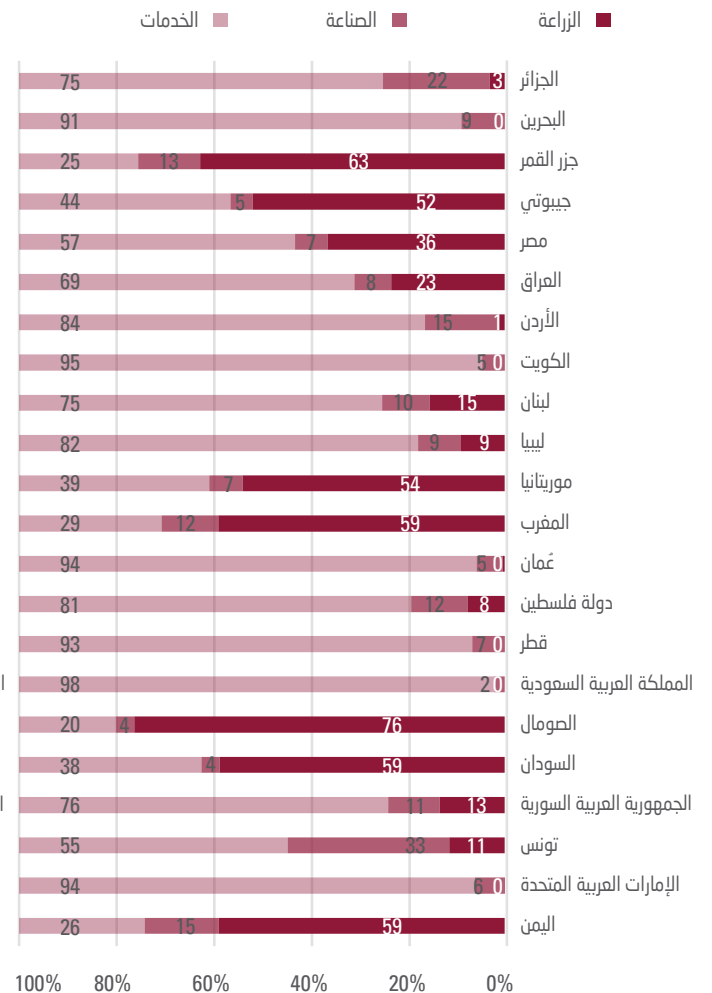
يختلف هيكل الاقتصاد في أنحاء المنطقة، ويؤثر ذلك على عمالة الرجال والنساء. ويمثل القطاع الصناعي مُشغلاً رئيسياً في منطقة الخليج باستثناء الإمارات العربية المتحدة حيث يوفر قطاع الخدمات معظم الوظائف. وفي جميع البلدان، كان من المرجح أن يعمل الرجال في القطاع الصناعي على عكس النساء اللاتي يعملن عادة في قطاع الخدمات (الشكلان 91 و92).

وفي البلدان حيث تشكل الزراعة الوسيلة الرئيسية لكسب الرزق، كما هو الحال في جزر القمر، وجيبوتي، والسودان، والصومال، والعراق، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، واليمن، كانت نسبة المرأة في العمالة غير الزراعية صغيرة. أما في الحالات التي يضطلع بها العمل المأجور غير الزراعي بدور أكبر في الاقتصاد، كانت نسبة النساء أعلى.

وغالباً ما تعمل النساء اللاتي يعشن في البلدان التي لديها قطاع زراعي كبير بشكل

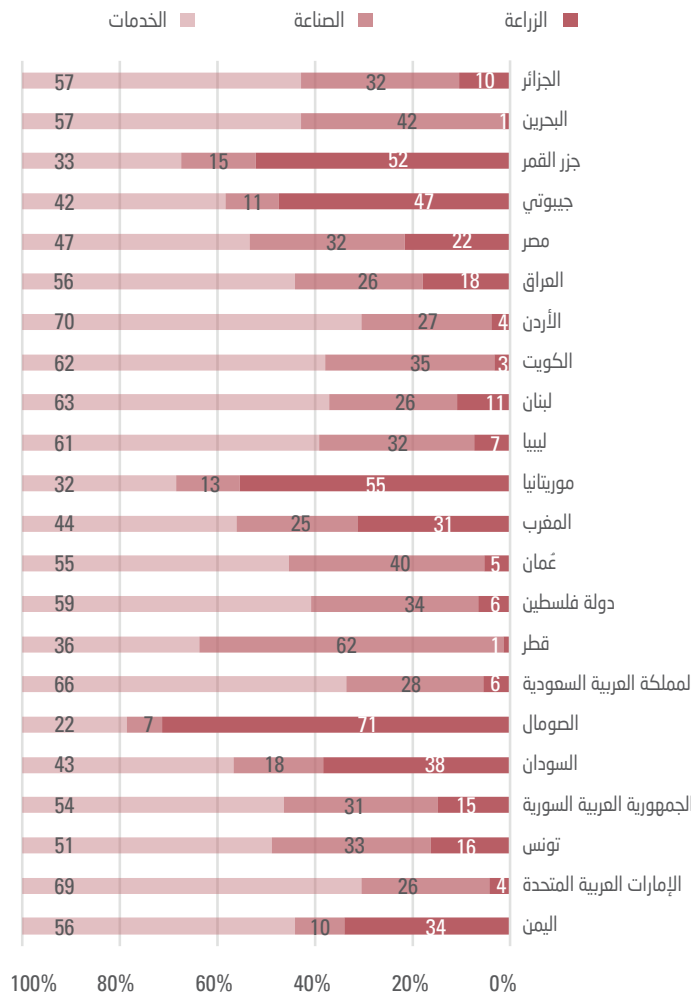
أساسي في هذا القطاع. وصلت نسبة عمالة المرأة في قطاع الزراعة في جزر القمر 63 في المائة بالمقارنة مع 13 في المائة في القطاع الصناعي و25 في المائة في قطاع الخدمات. وعلى نفس المنوال، وصلت نسبة عمالة المرأة في قطاع الزراعة في المغرب 59 في المائة، أما في القطاع الصناعي كانت النسبة 12 في المائة وفي قطاع الخدمات 29 في المائة. وقد نجحت بعض الدول العربية مثل الأردن، وتونس، والجزائر أكثر من غيرها في دفع المرأة على العمل في المهن غير الزراعية.

الشكل 91. نسبة عمالة الإناث حسب القطاع، 2019

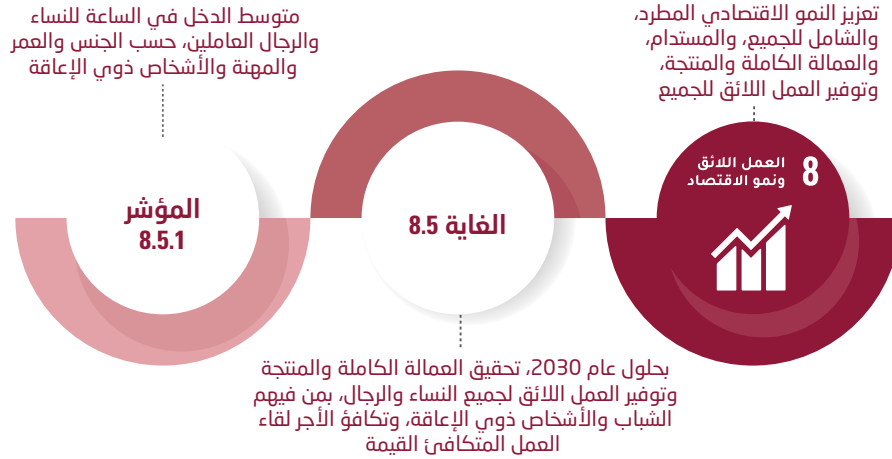


المصدر: ILOStat database, "modelled estimates, November 2018" (last updated on 11 July 2019).

الشكل 92. نسبة عمالة الذكور حسب القطاع، 2019



المصدر: ILOStat database, "modelled estimates, November 2018" (last updated on 11 July 2019).



واو. اختلاف أجور النساء عن أجور الرجال

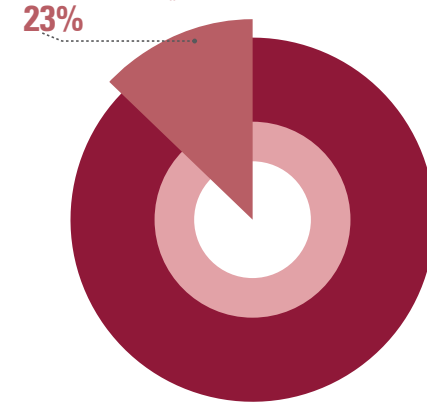
على الرغم من العديد من التغيرات في
السلوك الاقتصادي للمرأة ومستويات
التحصيل التعليمي، ما يزال عدم المساواة
بين الجنسين في الأجور قائماً. فما لا يقل
عن 50 في المائة من النساء يعملن اليوم
مقابل أجر مدفوع أو راتب، وذلك أعلى من
نسبة 40 في المائة في التسعينيات من القرن
الماضي. غير أن المرأة تكسب من 10 إلى 30
في المائة أقل من الرجل عن نفس العمل.

وتكشف فجوة النوع الاجتماعي في
الأجور عن الحقائق المختلفة التي تواجه
النساء والرجال في حياتهم المهنية.
فالنساء بشكل عام يتقاضين في المتوسط
أجراً أقل من الرجال. وفي الاتحاد
الأوروبي، تتقاضى النساء في المتوسط
أجراً يقل لكل ساعة بنسبة 16 في المائة
عما يتقاضاه الرجال. وتوجد أكبر فجوة
في الدخل بين الأزواج الذين لديهم أطفال،
مما يدل على أن التكلفة المالية لتأسيس
أسرة تقع بشكل كبير على عاتق المرأة.

وتنتج فجوة النوع الاجتماعي في الأجور،
أي متوسط الدخل في الشهر لكل عامل

الشكل 93. الدول التي لديها قانون ينص على المساواة في الأجر، 2018

الجزائر، جزر القمر، جيبوتي، ليبيا والمغرب



المصدر: World Bank, "Law mandates equal pay, 2018", World Bank Data.

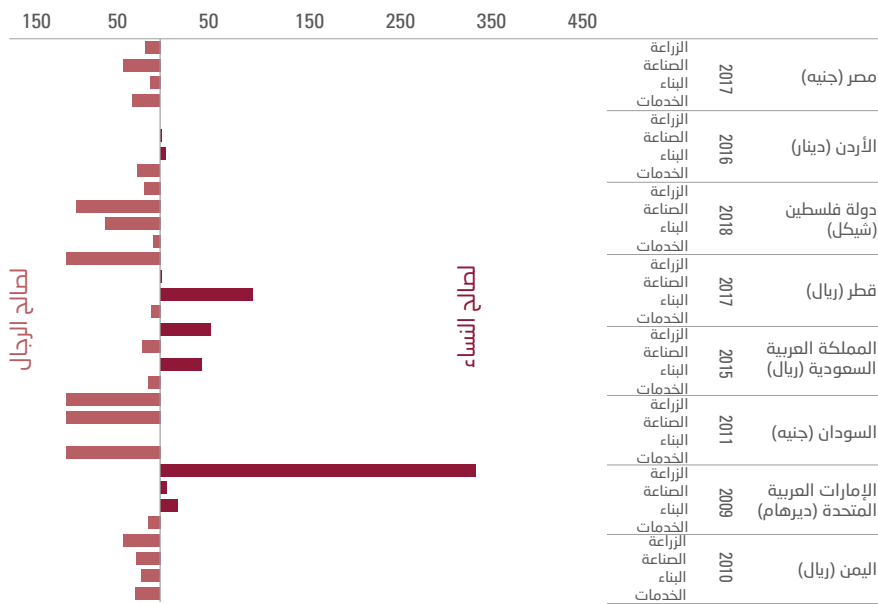
المساواة في الأجر للإناث والذكور مقابل
العمل ذي القيمة المتساوية. هذه البلدان
هي الجزائر، وجزر القمر، وجيبوتي، وليبيا
والمغرب (الشكل 93).

وتشير أحدث البيانات إلى أن جميع
البلدان العربية تقريباً تشهد فجوات
كبيرة لصالح الرجال في جميع المهن.
والبلد الوحيد الذي يسجل ارتفاعاً
في الأجور لصالح المرأة في قطاع
الزراعة هو الإمارات العربية المتحدة
(الشكل 94).

بأجر، ويُعبّر عنها بنسبة أجور الإناث
إلى أجور الذكور، عن التمييز في الأجور
والفصل المهني والتحيز ضد النساء
العاملات. وتقع فجوة النوع الاجتماعي في
الأجور هذه في جميع المهن والصناعات
تقريباً. والمهن التي يهيمن عليها الذكور
مثل الصناعة والبناء غالباً ما تضمن أجوراً
أعلى من أجور المهن التي تتألف في
معظمها من العاملات الإناث، مثل الزراعة.

في عام 2018، خمس دول من أصل
22 دولة عربية لديها قانون ينص على

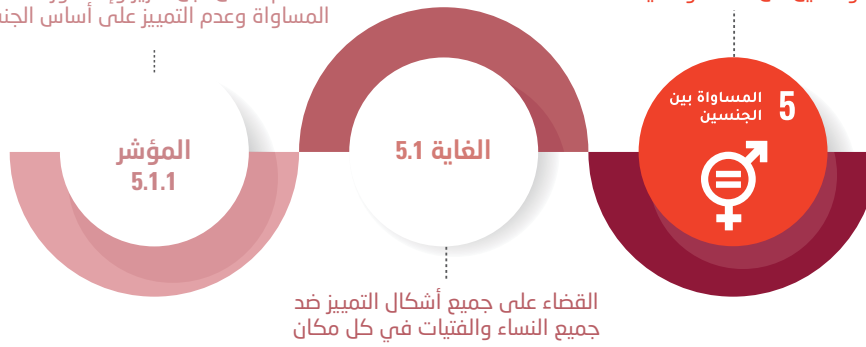
الشكل 94. فجوة النوع الاجتماعي في الأجور حسب القطاع في بلدان مختارة، آخر سنة (العملة المحلية)



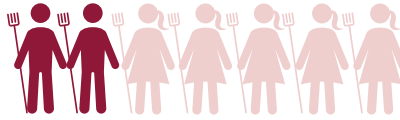
المصدر: تم جمع البيانات وحسابها من قبل الإسكوا من منظمة العمل الدولية، لابورستا.

ما إذا كان ثمة أطر قانونية قائمة،
أم لا، من أجل تعزيز وإنفاذ ورصد
المساواة وعدم التمييز على أساس الجنس

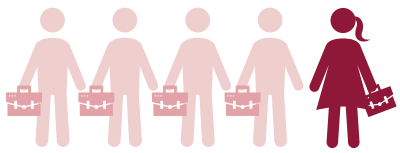
تحقيق المساواة بين الجنسين
وتمكين كل النساء والفتيات



في المنطقة العربية
مقابل كل 5 نساء يساهمن
في الأسرة، ليس هناك سوى رجلين



ومقابل كل 4 رجال من أصحاب العمل،
ليست هناك سوى امرأة واحدة



من الرجال كعاملات مساهمات في الأسرة
(الشكل 96).

وفي الدول العربية، من الممكن أن
تتأثر حالة العمالة إلى حد كبير بالنوع
الاجتماعي. فيزيد احتمال أن تعمل المرأة
العربية كعاملات مساهمة من الأسرة (5
في المائة) وكان الرجال أكثر عرضة أن
يعملوا لحسابهم الخاص (14 في المائة)،
مما يسفر عن مستويات عدم استقرار
وضع العمالة الهشة مماثلة للجميع (الشكل
97). وفي بلدان مثل مصر، والمغرب،
وموريتانيا، واليمن، كانت أكثر مواقع العمل
كصاحب عمل أو كعامل بأجر من نصيب
الرجال، أما النساء فكان يعملن بشكل أكبر
في الأعمال الهشة مثل العمل لحسابهن

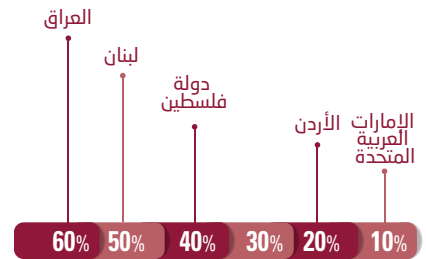
مزايًا مثل الإجازة السنوية والإجازة
المرضية والبعض حتى يستفيد من خطط
للمعاشات التقاعدية. أما أشكال العمل
المدفوع الأجر الأقل استقراراً/الأكثر
هشاشة فتتمثل في العاملين لحسابهم
الخاص الذين يعملون بمفردهم في
عمليات صغيرة الحجم، حيث يمكن أن
يعاني الدخل من الانقطاع ومن التعرض
للعوامل الخارجية مثل تأثير الطقس
على الزراعة أو تأثير التقلبات الموسمية
على السياحة. العاملون المساهمون
من الأسرة، أي أولئك الذين يعملون في
المزارع أو الأعمال الأسرية بدون أجر،
يعانون كذلك من عدم الاستقرار/الهشاشة
لأنهم لا يحصلون على أي دخل ويفتقرون
إلى المزايا التي يتوجب الحصول عليها
بوصفهم أفراداً مستقلين في حد ذاتهم.
أما أصحاب العمل، من ناحية أخرى، أي
أولئك الذين يستخدمون شخصاً واحداً أو
عدة أشخاص على أساس مستمر، يتمتعون
بالأمان الوظيفي بشكل أكبر عندما تستقر
أعمالهم التجارية بما يكفي لتشغيل المزيد
من الموظفين. إن القدرة على الاضطلاع
بدور صانع القرار الرئيسي في شركة أو
عمل ما يدل على التمتع بالسلطة.

وعلى الصعيد العالمي، فإن نسبة العاملين
بأجر هي نفسها للرجال والنساء، بيد أن
احتمال أن يكون صاحب العمل رجلاً أكبر
بمرتين، ذلك أن النساء غالباً ما يعملن أكثر

زاي. الأطر القانونية للعمالة

يقيم الإطار القانوني لدى الدول من
حيث تعزيز وتنفيذ ورصد المساواة بين
الجنسين في العمالة والفوائد الاقتصادية
من خلال درجة الإنجاز التي تتراوح ما
بين 0 و100. وتشير البيانات المتوفرة
إلى أن درجة الإنجاز في العراق كانت
60، وهي أعلى نسبة إنجاز بين الدول
العربية، تليها لبنان (50)، ودولة فلسطين
(40)، والأردن (20). حصلت الإمارات
العربية المتحدة على أدنى درجة إنجاز
(10) (الشكل 95).

الشكل 95. الأطر القانونية للدول التي تعزز
وتنفذ وترصد المساواة بين الجنسين في
العمالة والفوائد الاقتصادية، 2018



المصدر: UNSD, "SDG indicators", Global SDG Indicators database.

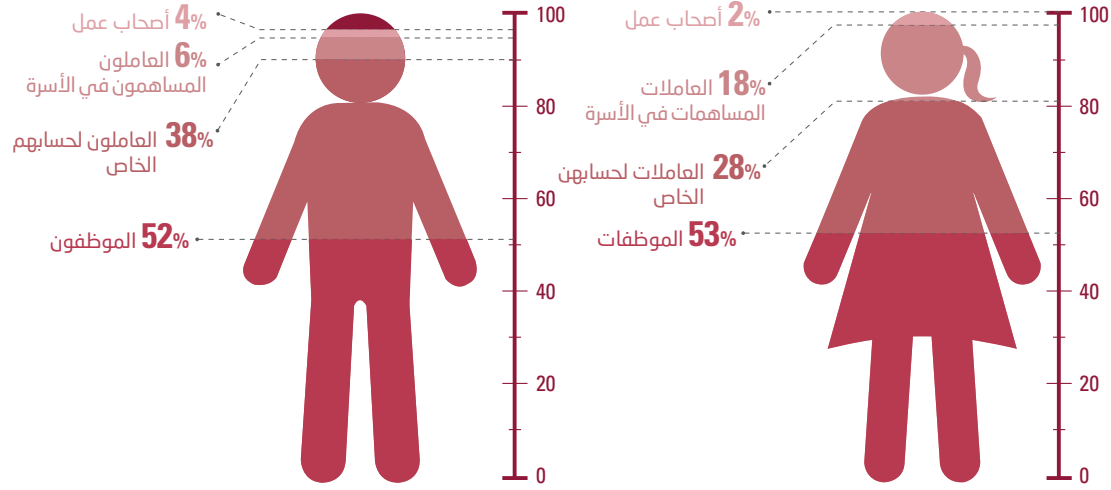
حاء. العمالة الهشة

من المرجح أن تعمل النساء في
وظائف هشة

إن الوضع الوظيفي لجميع من يقومون
بعمل مدفوع الأجر يعكس نوع المنظمة
التي يعملون لصالحها وما يتصل بعملهم
من شروط. فبعض الوظائف تضمن أمناً
وظيفياً أكثر من غيرها. وعادة ما يكون
للعاملين وظائف بأجر ويحصلون على

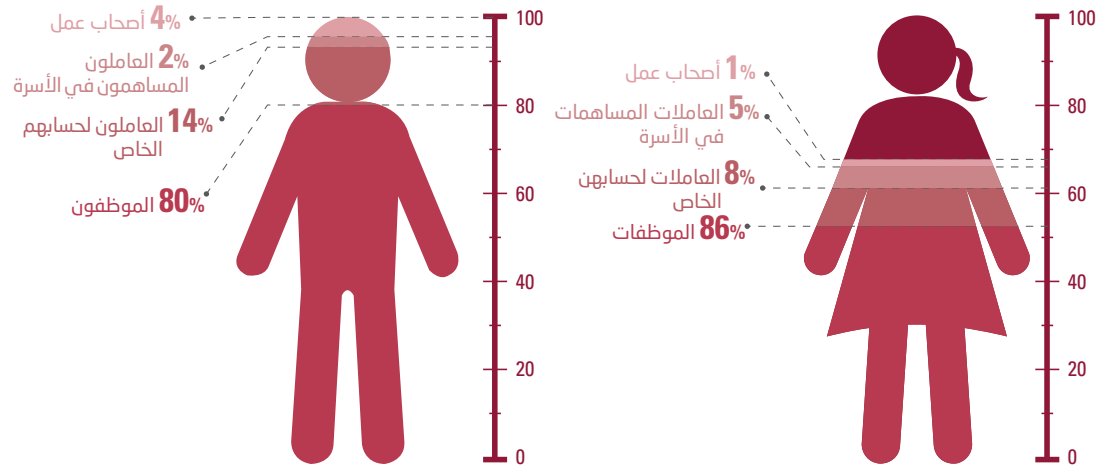
وعلى الصعيد العالمي، فإن نسبة العاملين بأجر هي نفسها للرجل والمرأة،
ولكن في الدول العربية، لكل 4 عاملين بأجر هناك فقط امرأة واحدة

الشكل 96. حالة العمالة، العالم، 2019



المصدر: ILOStat database, "modelled estimates, November 2018" (last updated on 11 July 2019).

الشكل 97. حالة العمالة، الدول العربية، 2019



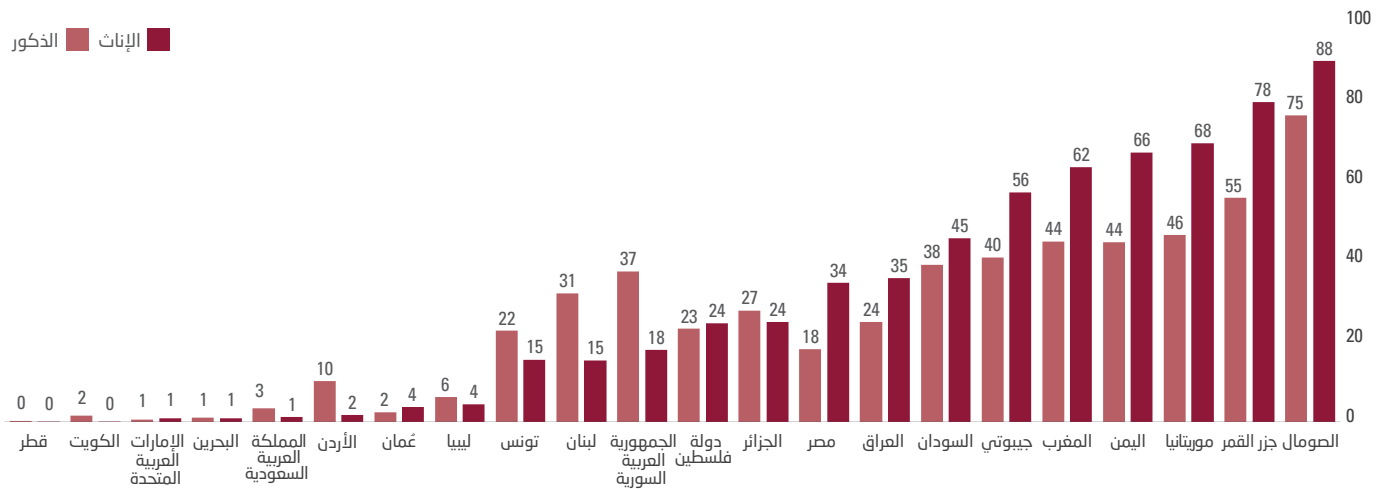
المصدر: ILOStat database, "modelled estimates, November 2018" (last updated on 11 July 2019).

الرجال. ومع تراجع العمالة الهشة بشكل عام في بلدان مثل تونس والجمهورية العربية السورية ولبنان، فإن الرجال هم الذين يرجّح أن يجدوا أنفسهم في وظائف أقلّ أمناً (الشكل 98).

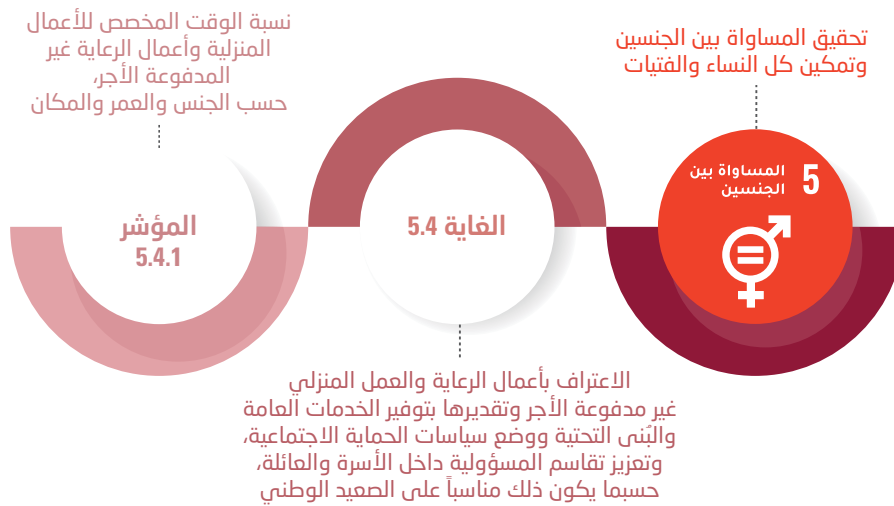
حيث تشكّل الوظائف الهشة نسبة كبيرة من العمالة، يلاحظ ارتفاع احتمال أن تلتحق المرأة في هذه الوظائف، بينما تؤوّل الوظائف ذات الرواتب المستقرة ووظائف أصحاب العمل إلى

الخاص، ويساهمون في عمل الأسرة. معدل العمالة الهشة هو الأعلى في الصومال، حيث 88 في المائة من النساء يلتحقن بأعمال هشة مقارنة بـ 75 في المائة من الرجال. وفي البلدان

الشكل 98. معدل العمالة الهشة، 2019 (النسبة المئوية)



المصدر: ILOStat database, "modelled estimates, November 2018" (last updated on 11 July 2019)



الأجر (81 دقيقة) والعكس صحيح بالنسبة للرجال (54 دقيقة عمل غير مدفوعة الأجر مقارنة بـ 325 دقيقة عمل بأجر). وقضت المرأة المغربية 21 في المائة من وقتها في



8 بلدان في المنطقة أجرت مسحاً عن استخدام الوقت

وتبين أحدث بيانات استخدام الوقت تبايناً كبيراً في الوقت المخصص للأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر بين البلدان العربية، وفارقاً كبيراً في الوقت المخصص للأعمال المدفوعة الأجر مقابل غير المدفوعة الأجر. وأظهرت بيانات مسح عام 2012 أن المرأة المغربية، على سبيل المثال، تعمل يومياً وقتاً أطول بمقدار بضعة دقائق من الرجل (381 دقيقة مقابل 368 دقيقة يومياً). ومع ذلك، فإن معظم وقت المرأة مخصص للعمل غير المدفوع الأجر (300 دقيقة) بدلاً من العمل المدفوع

طاء. الوقت المكرّس للعمل المأجور وغير المأجور

وتعمل المرأة الريفية في العراق أكثر من الرجل بحوالي ثلاث ساعات يومياً.

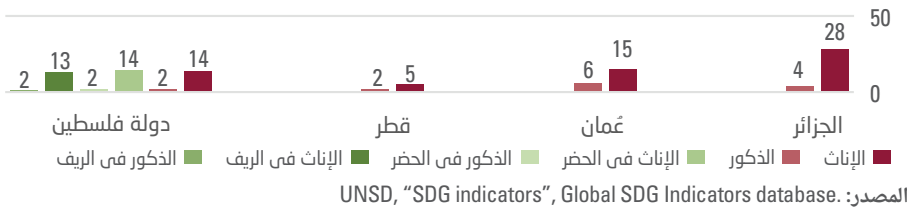
يتخذ العمل أشكالاً عدة، وتشمل هذه، العمل غير المدفوع الأجر داخل المنزل مثل الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال وغيرهم من أفراد الأسرة المعيشية، والمحافظة على الساحة الداخلية. مسوح استخدام الوقت تقيس الوقت المستغرق في جميع الأنشطة التي تُجرى خلال النهار والليل، مما يتيح للمحللين تحديد مقدار الوقت الذي يكرّس للأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، وكيف يختلف هذا الوضع بين الرجل والمرأة.

في منطقة الدول العربية، أجرت ثمانية بلدان مسح استخدام الوقت، وهي الجزائر (في عام 2012)، ومصر (في عام 2015)، والعراق (في عام 2007 وعام 2012)، والمغرب (في عام 1997 وعام 2011)، وعمان (في عام 2007)، وقطر (في عام 2012)، ودولة فلسطين (في عام 1999 وعام 2012)، وتونس (في عام 2005).

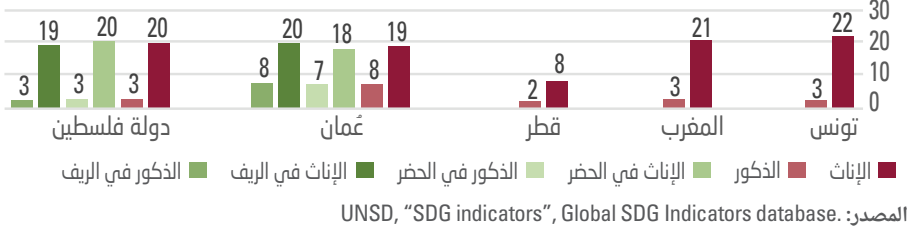
القيام بالأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، في حين أن الرجال يخصصون فقط 3 في المائة من وقتهم في مهام مماثلة.

وعلى الرغم من أن المرأة في قطر تقضي وقتاً قليلاً في القيام بالأعمال المنزلية، فإنه لا يزال أكثر من الوقت الذي يقضيه الرجال في معظم البلدان العربية. وفي الجزائر، قضت النساء اللاتي يبلغ عمرهن ما بين 15 و24 سنة أكثر من ربع وقتهن في القيام بالأعمال المنزلية. ومن بين البلدان العربية، قضى الرجال العمانيون أطول وقت في القيام بالأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر بنسبة 6 في المائة في الفئة العمرية ما بين 15 و24 سنة و8 في المائة في الفئة ما فوق سن الخامسة عشرة. وبالمثل، فإن السكان الذكور الذين يبلغ عمرهم 15 سنة فأكثر في المناطق الحضرية في عُمان قضوا 7 في المائة من وقتهم في القيام بالأعمال غير المدفوعة الأجر، وفي المناطق الريفية قضوا 8 في المائة من وقتهم في الأعمال غير المدفوعة الأجر (الشكلان 99 و100).

الشكل 99. متوسط عدد الساعات المخصصة لأداء الأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر للسكان الشباب (15-24 سنة)، حسب الموقع الجغرافي، أحدث البيانات المتاحة



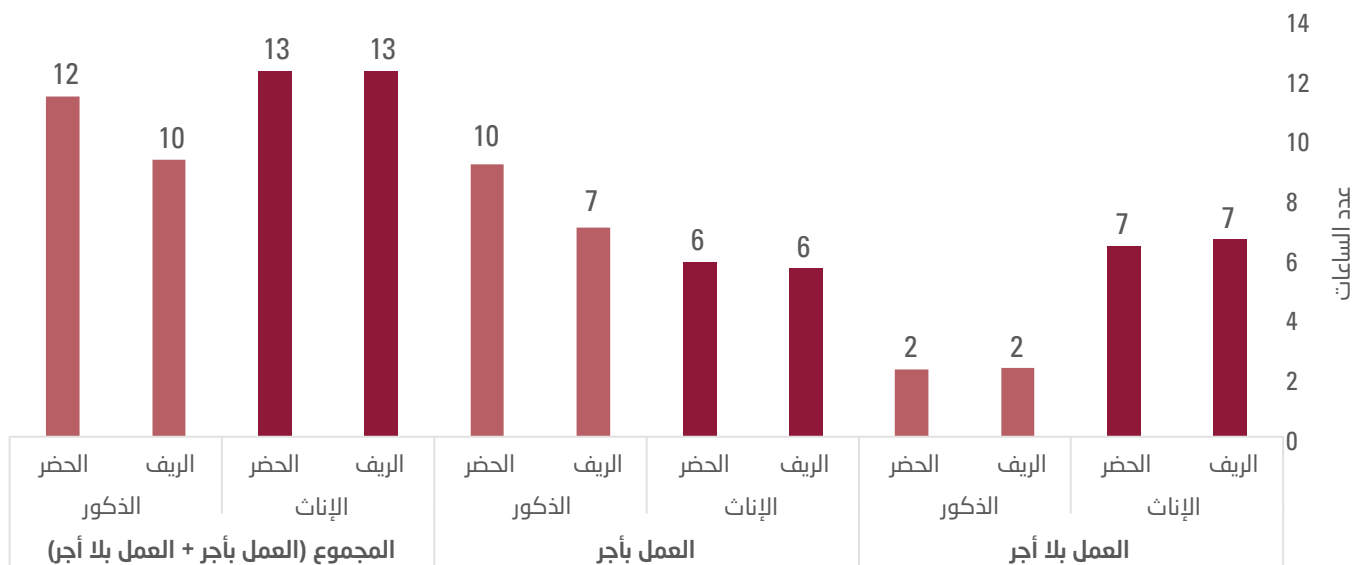
الشكل 100. متوسط عدد الساعات المخصصة لأداء الأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر للسكان الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر، حسب الموقع الجغرافي، أحدث البيانات المتاحة

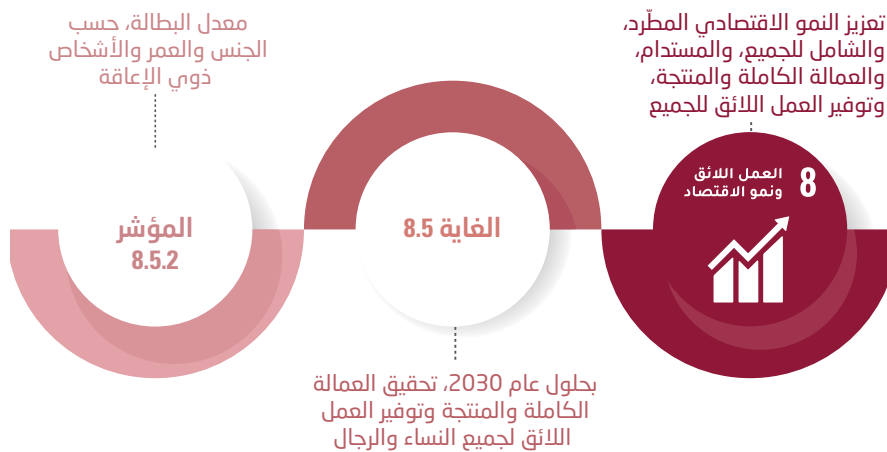


ساعتين في اليوم لذلك. كما خصصت المرأة أيضاً 6 ساعات يومياً للعمل المدفوع الأجر في المناطق الحضرية والريفية. غير أن الرجال قضوا ساعات أطول من النساء في العمل المدفوع الأجر بالمقارنة مع العمل غير المدفوع: عشر ساعات يومياً في العمل

وقضت المرأة في العراق وقتاً أطول من الرجل في القيام بأعمال غير مدفوعة الأجر. وخصصت المرأة 7 ساعات يومياً في العمل غير مدفوع الأجر في المناطق الحضرية والريفية، في حين أن الرجال في المناطق الحضرية والريفية خصصوا ما مقداره

الشكل 101. متوسط عدد الساعات المخصصة لأداء العمل الإجمالي (بأجر وبلا أجر) للسكان الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر، العراق 2007





المدفوع الأجر في المناطق الحضرية و7 ساعات في اليوم في المناطق الريفية. وباختصار، فإن قرابة 60 في المائة من عمل الذكور كان مدفوع الأجر، في حين كان حوالي 60 في المائة من عمل الإناث غير مدفوع الأجر (الشكل 101).

ياء. بطالة الكبار

لدى النساء أعلى مستويات البطالة

يشير معدل بطالة الكبار إلى حصة عاطلين عن العمل من القوى العاملة للفئة العمرية من 15 إلى 64 سنة الذين يبحثون بالفعل عن عمل. ولا تعكس معدلات البطالة ما يسمى بالعمال المحبطين في بلد ما، أي من هم في سن العمل القانوني ولكن لا يسعون بشكل حثيث إلى العثور على عمل بعد قضاء وقت طويل في البطالة الطويلة الأجل. إذا كان من الممكن أن نأخذ في الحسبان عدد العمال المحبطين، فمن المرجح أن تصبح النسبة المئوية للعاطلين عن العمل في العالم العربي أعلى بكثير.

إن معدل البطالة في المنطقة (8 في المائة) وهو أعلى من معدل البطالة في

بالنسبة للنساء والرجال على حد سواء (الشكل 102).

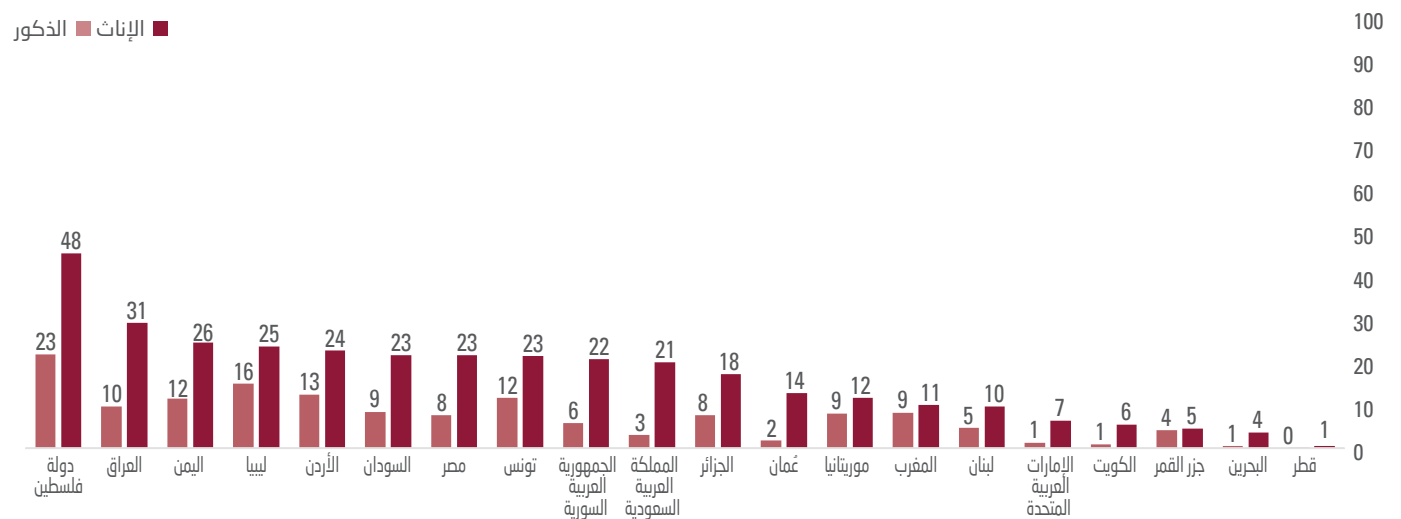
كاف. بطالة الشباب

لدى الشباب أعلى مستويات بطالة الشباب

يشير معدل بطالة الشباب إلى نسبة العاطلين عن العمل ضمن القوى العاملة ممن تتراوح أعمارهم بين 15 سنة و24 سنة والذين يبحثون بالفعل عن عمل. وتمثل البطالة، وخاصة بطالة الشباب، إحدى المسائل الرئيسية للعديد من الدول

العالم (5 في المائة). في جميع البلدان العربية التي تتوفر عنها بيانات، سجّلت البطالة مستويات أعلى لدى النساء مقارنة بالرجال. وكان معدل البطالة أعلاها في دولة فلسطين حيث ما يقرب من نصف النساء في القوى العاملة عاطلات عن العمل (48 في المائة) مقابل قرابة خمس القوة العاملة من الذكور (23 في المائة). كما كانت المعدلات مرتفعة للغاية بالنسبة للنساء والرجال في العراق (31 في المائة و10 في المائة على التوالي) وفي اليمن (26 في المائة و12 في المائة على التوالي). أما في قطر، فالبطالة تكاد تكون معدومة

الشكل 102. معدل البطالة بين السكان (15-64 سنة)، آخر سنة (النسبة المئوية)



المصدر: UNSD, "SDG indicators", Global SDG Indicators database.

العربية، ويعتقد أنها من العوامل التي أدت إلى انتفاضات الربيع العربي.

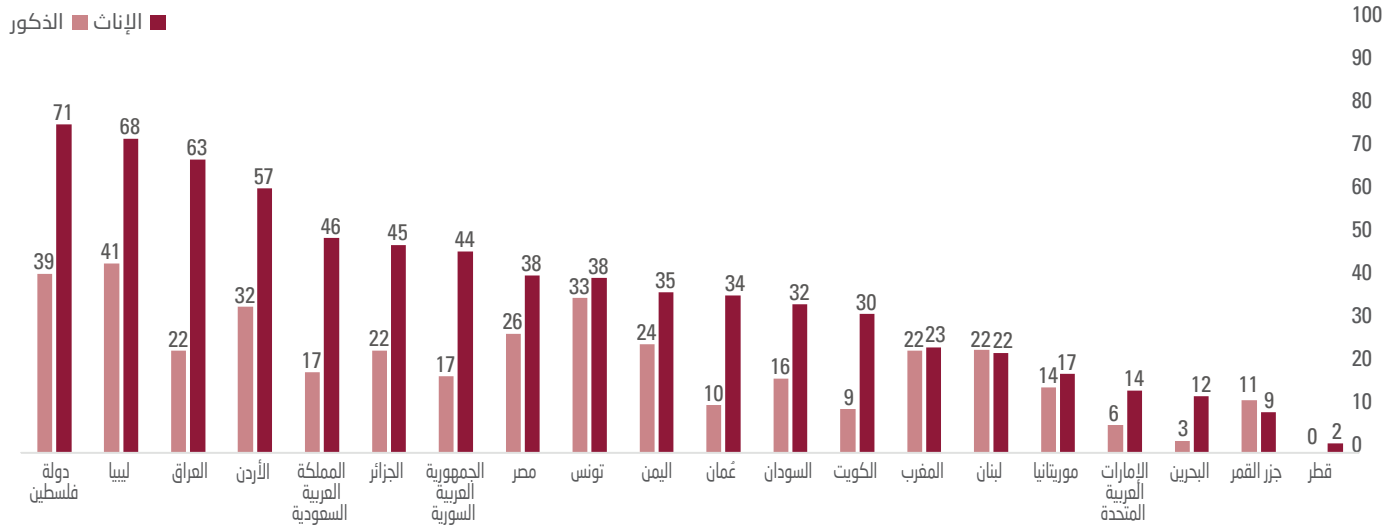
فمحدودية فرص العمل وضعف الاستثمار وخضوع القطاع الخاص لسيطرة شديدة يتسبب بتراجع فرص العمل للشباب، بصرف النظر عن مستواهم التعليمي. وتعاني الشابات من معدلات بطالة أعلى من مثيلاتها لدى الشباب الذكور، وتتسم مشاركتهن بالفعل في سوق العمل بانخفاض

مستوياتها، وهو ما يبين أن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي تؤثر على قدرة الإناث على الانخراط في العمل. يبلغ معدل بطالة الشباب في المنطقة العربية (23 في المائة) وهو أعلى من معدل بطالة الشباب في العالم (14 في المائة).

وشهدت تقريباً جميع البلدان التي تتوافر البيانات بشأنها، وبشكل مستمر، معدلات بطالة لدى الشابات أعلى منها

لدى الشباب. فأكثر من ثلثي النساء في القوى العاملة كنّ عاطلاتٍ عن العمل في دولة فلسطين بنسبة 71 في المائة مقارنة بنسبة 39 في المائة للذكور، وفي ليبيا بنسبة 68 في المائة مقارنة بنسبة 41 في المائة للذكور. قطر، من ناحيةٍ أخرى، سجّلت أعلى معدلات الالتحاق بعمل للإناث والذكور على حد سواء، حيث أن البطالة كانت شبه معدومة (الشكل 103).

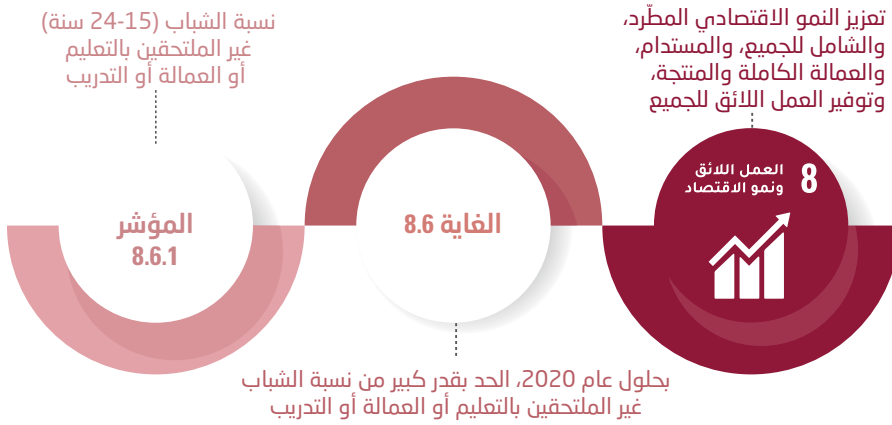
الشكل 103. معدل البطالة بين الشباب (15-24 سنة)، آخر سنة (النسبة المئوية)



المصدر: UNSD, "SDG indicators", Global SDG Indicators database.

لام. الشباب وعدم الالتزام

نسبة الشباب (15-24 سنة) غير الملحقين بالتعليم أو العمالة أو التدريب - وهو ما يعرف بمعدل NEET - توفّر مقياساً هاماً لمدى التقدّم الحاصل، وهي إحدى مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في إطار الهدف 8 المعني بتوفير العمل اللائق (مؤشر 8.6.1). إن

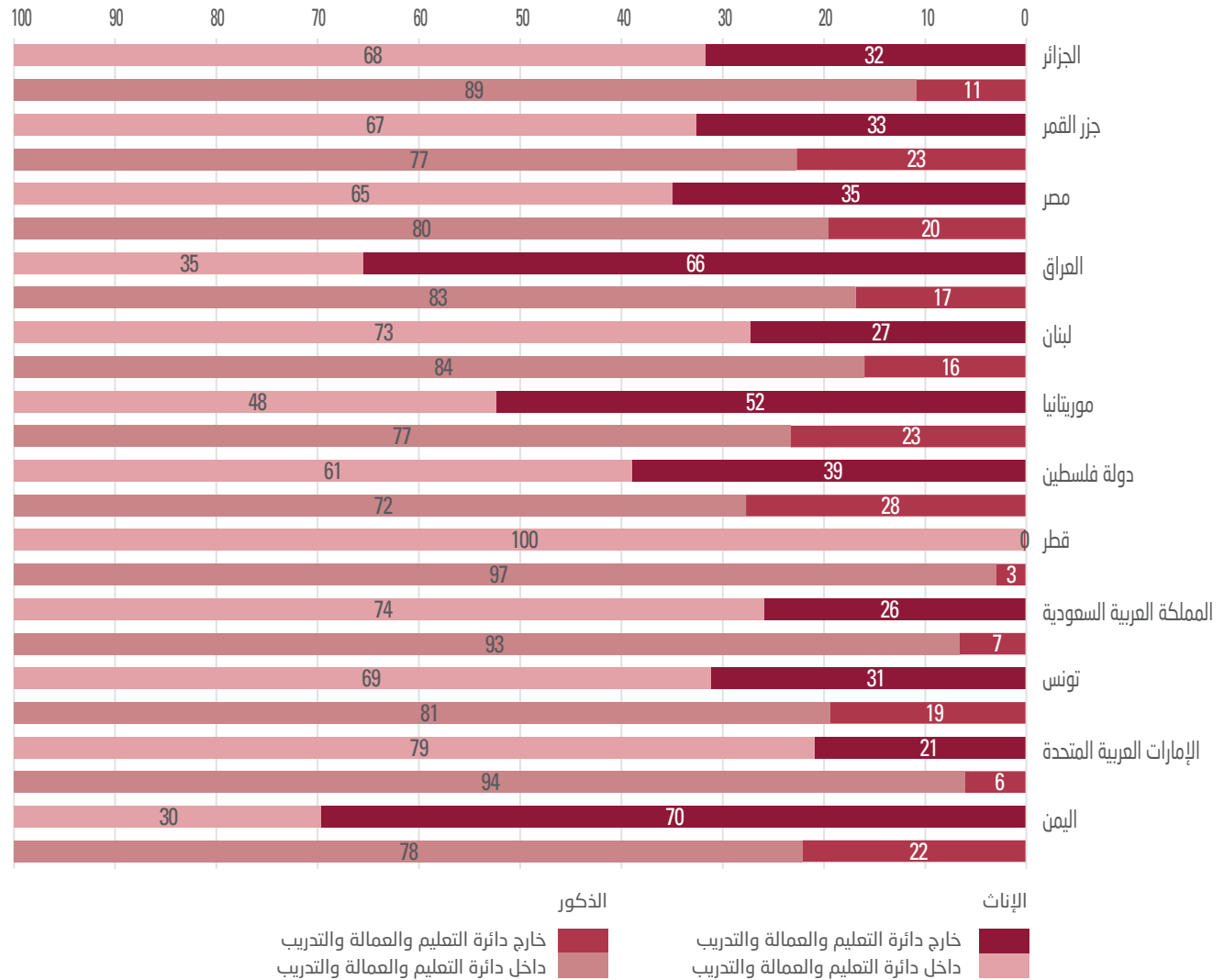


هذا المقياس لاحتمال عدم التزام الشباب
يوفر دلالة على المجازفة بالشعور بعدم
الرضا تجاه المجتمع، والبطالة طويلة
الأمد، والزواج القسري المبكر.

وسجّل معدل NEET أعلى درجاته بين
الشابات في اليمن حيث 70 في المائة منهن
لم تلتحقن بأي تعليم أو تدريب أو عمل،
وفي المقابل، كان ذلك حال 22 في المائة

من الشباب في اليمن. أكبر فجوة كانت في
العراق حيث 66 في المائة من الشابات غير
ملتحقات بالتعليم أو العمالة أو التدريب،
مقابل 17 في المائة من الشبان (الشكل 104).

الشكل 104. نسبة الشباب (15-24 سنة) غير الملتحقين بالتعليم أو العمالة أو التدريب، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)



المصدر: UNSD, "SDG indicators", Global SDG Indicators database.



ميم. ملكية الهاتف المحمول

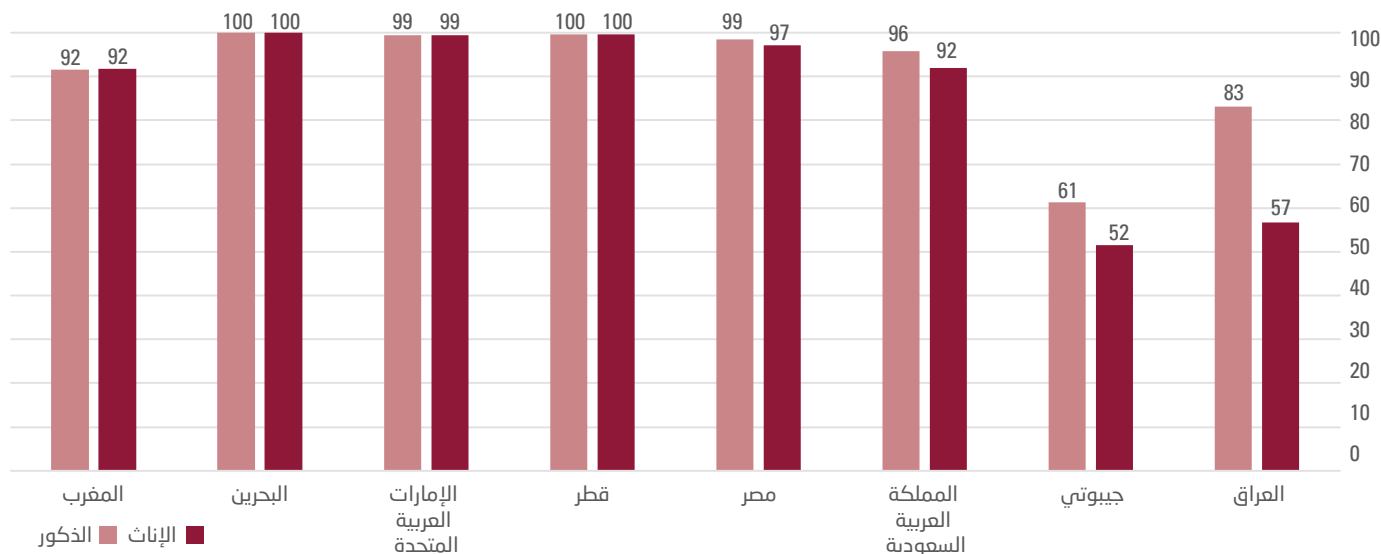
يوجد في العراق وجيبوتي أعلى فجوة في النوع الاجتماعي في ملكية الهاتف المحمول

جيبوتي بلغت الفجوة 9 نقاط مئوية (52 في المائة إناث و61 في المائة ذكور) (الشكل 105).

المائة، باستثناء العراق وجيبوتي. ففي كلا البلدين توجد فجوة في النوع الاجتماعي. في العراق، بلغت فجوة النوع الاجتماعي 26 نقطة مئوية (57 في المائة إناث و83 في المائة ذكور)، وفي

وثمة 1.7 مليار أنثى في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل لا تملكن هاتفاً محمولاً. في معظم الدول العربية، تبلغ نسبة الإناث والذكور الذين يمتلكون هواتف محمولة حسب آخر البيانات المتاحة، أكثر من 90 في

الشكل 105. نسبة الأفراد الذين يملكون هاتف محمول، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)



المصدر: UNSD, "SDG indicators", Global SDG Indicators database.